

404 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع)

المضجع (الشيخ عبدالرازق بدر)

عبدالرازق بدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. اما

بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع - 00:00:02

الحديث الثالث عن البراء بن عازب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم انا اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت. واذا استيقظ قال الحمد لله - 00:00:32

اه الذي احيانا بعدها اماتنا واليه النشور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:52

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا هنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:14

اما بعد حديث البراء رضي الله عنه من جملة الاحاديث او الاذكار والادعية المأثورة المتعلقة بالنوم والسنة النبوية جاءت بانواع من الاذكار تقال عند النوم لها اثر عظيم على العبد في نومته وفي قومته من بعد نومته - 00:01:40

وقد تنوّعت هذه الاذكار والادعية فمنها ما هو ذكر لله تسبيح وتحميد وتکبير ومنها ما هو حمد لله على نعمه بان يذكر من اوى الى فراشه نعم الله عليه فيحمد الله - 00:02:14

على نعمة المطعم ونعمة المشرب ونعمة المسكن ونعمة المأوى وسيأتي هذا النوع ومنها ان النائم اذا اوى الى فراشه لا يخلو حاله في فراشه هذا من امرین ذكرهم الله جل وعلا في قوله الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت - 00:02:48

في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فلا يدرى فهو في نومته هذه تمسك روحه او ترسل لهذا جاءت آآ عن النبي عليه الصلوة والسلام - 00:03:22

اذكار يستحضر فيها هذا المعنى عند النوم فيدعى بالرحمة يدعو لنفسه بالرحمة ان امسكت روحه وبالحفظ ان ارسلت قال عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت الباء هنا للاستعاة الباء هنا للاستعاة قوله باسمك احيا وباسمك اموت اي على ذكر اسمك وبالاستعاة بك - 00:04:16

حياتي ومماتي وقوله باسمك احيا وباسمك اموت عند النوم فيه ان النوم نفسه موتة صغرى ان الموت ان النوم موتة صغرى ولهذا يأتي معنا في نفس الحديث اذا استيقظ يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما - 00:04:49

اماتنا المقصود باماكن النوم. النوم يعد وفاة وموته صغرى هذا النوم وهذه الحياة العبد فيها ماض بتوفيق الله له ومعونته وتسديده ولا غنى له عن ربه جل في علاه لا في نومته ولا في قومته - 00:05:24

ولهذا يستشعر العبد هذا المعنى فيقول باسمك احيا وباسمك اموت ومثل ما قدمت الباء للاستعاة باسمك احيا وباسمك اموت اي انما طالبا حفظك مستعينا بك ملتجئا اليك واذا استيقظ قال الحمد لله - 00:05:58

الذى احيانا بعد ما اماتنا الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا المراد بالموت هنا النوم. وهذا فيه ان النوم يعد موتة صغرى القوم من

النوم بصحة عافية واستقبال عمر جديد وحياة جديدة - 00:06:25

هذه من النعم من من نعم الله على عبده انا ارسلت روحه واعطي فسحة في اجله ليكسب الصالحات فهذا من النعم استشعر ذلك فيحمد الله الحمد لله الذي احيانا بعد - 00:06:54

ما اماتنا واليه النشور ثم اذا شاء انشره النسور هو القيام من القبور والبعث منها القومة من النوم فيها شبه من البعث من الموت ولهذا ناسب هنا ان يقال واليه النشور - 00:07:16

وتجد في ادعية المساء يأتي واليه المصير لان في المساء يقترب الانسان من النوم الذي هو موت وشبيه الذي هو موت فاصبح يذكر بال المصير الذي هو قبض الروح وخروج الانسان هذه الدنيا وصيروته الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:55

للمجازات في المساء يقول واليك المصير. وفي الصباح والاستيقاظ يقول واليه النشور لان القومة من ان من النوم اشبه البعث والنشور قال رحمة الله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم انا اخذ مضجعه قال الله - 00:08:28

خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها. ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر اللهم اني اسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر؟ فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر - 00:09:02
الله عنهم وفيهما اشرت اليه ان النائم النائم في نومه لا يخلو من حالتين اما ان تقبض روحه او ان ترسل وهذا الامر الذي يحدث في النوم ينفي لكل من اوى الى فراشه - 00:09:32

لينام ان يكون مستحضرها هاتين الحالتين. انه في هذه النومة لا تخلو روحه من هاتين الحالتين اما ان تقبض واما ان ترسل وعليه اذا ان يأتي بالدعاء الذي يتناول الحالتين ان ارسلت روحه وان قبضت روحه - 00:09:59

مثل ما جاء هنا في الحديث ابن عمر وسيأتي نظيره ومثيله في الحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه امر رجلا - 00:10:25

اذا اخذ مضجعه اذا اخذ مضجعه مثل الحديث الذي قبله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه المراد باخذ المضجع يعني عندما يضع الانسان جنبه على مضجعه عندما يضع جنبه على - 00:10:41

مضجعه هذا المراد بقوله اخذ مضجعه اي اخذه لينام نام وضع جنبه على المضجع او الفراش استعدادا للنوم. هذا الوقت فيه تبدأ الاذكار اذكار النوم لا تبدأ الاذكار اذا جلس على فراشه وانما تبدأ اذا - 00:11:00

اضطجع اذا اضطجع تبدأ الاذكار وخير ما يكون آآ الامر ان يضطجع على شقه اليمين مثل ما تقدم وان يكون على طهارة ثم يبدأ بهذه الاذكار المباركة العظيمة التي لها الاثار العظيمة عليه - 00:11:28

في نومته وقوته قال انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها هذا استشعار هذا الذي اراد ان ينام استشعار ان روحه بيد الله - 00:11:50

امره طوع تدبير الله سبحانه وتعالى يرحمك الله وطوع تدبير الله سبحانه وتعالى وتسخيره. قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاها وان تتوفاها فالامر بيد الله بتدبيره سبحانه وتعالى وهذه النفس - 00:12:17

هي من الانفس التي خلقها الله عز وجل انت خلقت نفسي وان تتوفاها يعني تقبضها يا الله متى شئت الامر امرك والخلق خلقك لك مماتها ومحياها لك مماتها ومحياها لك مماتها ومحياها اي - 00:12:46

موت العبد وحياته آآ كله بتدبير الله الله يتوفى الانفس هذا امر بيد الله سبحانه وتعالى في الوقت الذي يشاؤه سبحانه لما استحضر هذا المعنى مؤمنا بربوبية الله وتدبيره عز وجل - 00:13:15

يسأل الله ان احييتها تحفظها وان امتها فاغفر لها لان لان في النوم مثل ما تقدم لا تخلو من حالتين اما ان تقبض واما ان ترسل فيستحضر هذا ويدعو الله يقول ان احييتها فاحفظها - 00:13:40

ان احييتها اي ان كتبت لها حياة بعد هذا النوم فاحفظها فانظر اثر هذا الدعاء على العبد متى بعد استيقاظه بعد استيقاظه ففيه توجه ودعاة وسؤال لله عز وجل ان يحفظه اذا قام من - 00:14:01

من من نومه فهذا من ما اشرت اليه ان ادعية النوم لها فائدة عظيمة على العبد في النوم او القومه ومر معنا قريبا في حديث البراء
قال فيه ان ان اصبحت - 00:14:23

اصبحت خيرا ان اصبحت اصبت خيرا. قال ان احييت فاحفظها وان امته فاغفر لها اذا متنى فاغفر لها اي ان كتبت لي موتة وقظ روح
في هذا النوم تكتبه فاكتبه لي بمغفرة لذنبي - 00:14:42

بمففرة لي ذنبي قال وان امته فاغفر لها. فاغفر لها وهذى من النعم ان العبد كل ليلة ما يدرى يعني امره بيد مولاه فيسأل
ربه ان احياه ان يحفظه وان اماته ان - 00:15:06

ان يغفر له. واذا كان هذا دأبه كل ليلة فباذن الله لا يكون له الا خير. ولا ولا يزداد آبهذا الا خيرا قال وان امته فاغفر لها. اللهم
اني اسألك العافية - 00:15:30

اللهم اني اسألك العافية وهذا السؤال من اعظم المطالب واجلها واجمعها للخير حتى ان العباس آعم النبي صلى الله عليه وسلم ااته
مرة وقال آآ يا يا رسول الله علمني - 00:15:51

دعاء ادعوه الله به قال اه سل الله العافية فقط ما زادهم قال سلا الله العافية رجع بعد ايام وكانه يعني تقال آآ هذا ويريد آآ ان يعلمه
دعاء فقالوا يا رسول الله علمني دعاء ادعوه الله به - 00:16:12

علمني دعاء ادعوه الله به فقال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية عاد له نفس
الدعاء هذا يدل على ان هذا الدعاء - 00:16:40

امن الجوامع جوامع الخير في دنيا العبد وآخره لانك لما تقول اللهم اني اسألك العافية فان دعاءك الله بهذا يتناول آآ العافية في
نفسك والعافية في مالك والعافية في دينك والعافية في اهلك والعافية. ايضا في اخراك والعافية - 00:16:58

من من بالنجاة من النار والسلامة من سخط الجبار معاني كثيرة جدا تدخل تحت قوله اللهم اني اسألك العافية واستحضر
سؤال الله العافية عند قوله النائم ان امته ان امتها - 00:17:25

فاحفظها وان امته فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية يعني امامه امام المرء بعد الموت اهوال وشدائد وامور عظيمة في القبر وفي
البعث وفي المحشر في الصراط وفي امامه امور كثيرة جدا - 00:17:47

كثيرة فناسب وهو يستحضر هذا الامر ان يسأل الله سبحانه وتعالى العافية اي في كل ما هو قادم عليه في كل ما هو قادم عليه
فالحاصل ان هذا دعاء عظيم جدا - 00:18:07

آآ امر ابن عمر رجلا ان يدعو به هكذا قال له اذا اخذت مضجعك فقل فالرجل سأله الرجل سأله قال اسمعت هذا من عمر يعني والدك
اه عمر علمك فهذا الدعاء - 00:18:27

قال من خير من عمر قال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اخذت هذا الدعاء من الرسول عليه الصلاة
والسلام مباشرة وتلقيته عنه مباشرة نعم - 00:18:47

قال رحمه الله عن سهل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمان ثم يقول اللهم رب السماوات
ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل - 00:19:04

والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. اللهم انت الاول فليس لك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر
فليس فوقك شيء. وانت الباطن اليك دونك شيء اقضى عنا الدين واغتنا من الفقر وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي -
00:19:32

صلى الله عليه وسلم وهذا الدعاء عظيم جاء في هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه في دعاء كان نبينا صلى الله عليه
 وسلم بدعوه به اذا اخذ مضجعه - 00:20:02

واذا اوى الى فراشه لينام صلوات الله وسلامه عليه في فعل ابي صالح رحمه الله الراوي للحديث عن ابي هريرة اهمية تعلم هذا هذا
الدعاء وغيره من الداعية للاهل والولد - 00:20:24

فسهيل ابن ابي صالح يقول كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمان وان يقول وان يقول فيه تعليم الولد تعلم الولد الدعاء المأثور - 00:20:51

عن آن نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ان يضطجع على شقه الايمان تقدم في آه حديث البراء وصية النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وصية النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال عليه الصلاة والسلام ثم اضطجع على شقك الايمان - 00:21:10
ثم اضطجع على شقك الايمان فهذا السنة اه قوله وفعليه يعني جاء بها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان امر بها وايضا جاء فعله لها عليه الصلاة والسلام - 00:21:40

قال ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء وملائكة ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى
هذا كلها وسائل بين يدي مطلوب يأتي - 00:22:03

وسائل عظيمة كبيرة جدا فمن فوائد هذا الحديث آه اهمية التوسل بين يدي الدعاء وان اعظم الوسائل التي يتتوسل بها الى الله
الايمان به وباسمائه وربوبيته سبحانه وتعالى فهذا اعظم ما يتتوسل به - 00:22:32
الى كما قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فادعوه بها فهنا التوسل الى الله اولا بربوبيته للسماء والارض والعرش
العظيم هذه اكبر المخلوقات هذى اكبر المخلوقات السماوات - 00:22:57

اي السبع وما فيهن والارض الاراظن السبع وما فيهن ورب العرش العظيم العرش هو اوعى المخلوقات اوسع المخلوقات وابتها ربنا
ورب كل كل شيء قوله رب كل شيء هذا تعميم بعد تخصيص - 00:23:25
خص امورا اربع ثم ععم خص امورا اربع رب السماوات ورب الارض ورب العرش وربنا نحن معاشر العباد هذه اربع امور خصها ثم
عم قال ورب كل شيء ورب كل شيء - 00:24:04

فالق الحب والنوى فالق الحب اياما تشق البذور الحب الذي تنبت به الزروع والنوى الذي تنبت به الاشجار وهذا من ايات الله من من
ايات الله تبارك وتعالى من اياته جل وعلا - 00:24:32

ان الحبة الصغيرة تكون في الارض اليابسة فاذا اصابها الماء فانه يخرج منها مثل الشعرا الرقيقة مثل الشعرا الرقيقة مع رقتها
تخترق الارض اليابسة وتشقها ثم تكبر وتحت تخرج على وجه الارض - 00:25:09

ثم يعظم كبرها حتى تكون زروعا كبارا ومثلها الحبة الان لما تنظر للنخل وغيره من الاشجار في الغالب بدايته ان لم يكن فالسائل
 بدايته نوى نوى هذه الشمار فهذا كله من ايات الله - 00:25:50

فان الله ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلك الله فان تؤفكون هذى اية من ايات الله
العظيمة فيستحضرها هذا اوى الى فراشه - 00:26:16

متوسلا الى الله عز وجل بهذا الامر العظيم. فالق الحب والنوى ثم امر اعظم من ذلك يتتوسل الى الله عز وجل به اعظم من ذلك واجل
وهو آه الوحي المنزل من الله - 00:26:37

منزل التوراة والانجيل والفرقان هذه الكتب الثلاثة اعظم الكتب المنزلة واجلها فيتوسل الى الله عز وجل بانزاله لهذه الكتب الثلاثة
لاحظ آه فرق بين المخلوق وبين فكلامه الحب والنوى هذى مخلوقات - 00:27:01

وكلامه اه والتوراة والانجيل والقرآن هذا كلام الله كلام الله سبحانه وتعالى فهناك قال فالق هنا قال منزل منزل وانه لتنزيل رب
العالمين. تنزيل الكتاب لا ريب فيه ذكرها بهذا اللفظ منزل - 00:27:34

اي انها هذه كتب منزلة من الله منزلة من الله هو جل وعلا الذي تكلم بها ومنه بدأت منه تتنزيل من حكيم حميد. من من هذا
الابتداء فالقرآن من الله بدأ واليه - 00:28:08

يعود بعد هذه التسلسلات العظيمة بدأ المطلوب انظر المطلوب ما اعظمها. قال اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. هذه حصانة
تمة حصانة تامة قال من كل شيء - 00:28:33

انت اخذ بناصيته من الانس من الجن من الهوام من الدواب من الحشرات من الى الى اخره كل شيء اعوذ بك من شر كل شيء انت

اخذ بناصيته فهذا فيه التعوذ بالله عز وجل من كل - 00:29:01

ما يخشى الانسان ان ان يصيبه بهذا من انسى او جنى او من الحيوانات او فهذه حصانة تامة حصانة تامة من ذلك كله ثم رجع الى التوسل تосلات اخرى باربعة اسماء عظيمة لله - 00:29:25

كل اسم يتبعه باستحضار معناه معنى الاسم ومدلوله وهذا فيه ان اسماء الله اعلام واوصاف قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 00:29:48

وانت الباطن فليس دونك شيء اول بلا ابتداء وآخر بلا انتهاء. الاول الذي ليس قبلك شيء والآخر الذي ليس بعده. اول بلا ابتداء وآخر بلا انتهاء الظاهر الذي ليس فوقك شيء هذا فيه علو الله سبحانه وتعالى - 00:30:17

على مخلوقاته والباطن الذي ليس دونك شيء فيه احاطة الله بالمخلوقات مع علوه سبحانه وتعالى عليها ثم ذكر المطلوب قال اقضى عني الدين تقضي عنا الدين واغتنى من الفقر اقضى عنا الدين - 00:30:44

واغتنى من الفقر والامر ايضاً اوسع من مسألة المال يعني هو يتناول آماً يتعلق بالمال لكنه اوسع من ذلك فان من من الدين الذي على الانسان - 00:31:10

وهو في في ذمته ان ان يفي به قيامه بطاعة الله عز وجل واقباله على على الله وامثاله اوامر اوامر الله سبحانه وتعالى فهذا يتناوله ويتنناول قضاء الدين الذي هو في ذمة الانسان - 00:31:37

وبسخان الله عادتنا الذي عليه ديون الذي في ذمته ديون لما يكون في النهار مشغول باعماله ومصالحه ما تأتي على باله لكن اذا اوى الى فراشه يأتيه الارق - 00:32:03

يأتيه الارق وآماً يبدأ تبدأ نفسه تقلق. تذكر فلان في ذمته ويذكر خاصة اذا كان الانسان يخاف وفي قلبه خوف لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يتعلق بالدين - 00:32:24

كما في المسند بسند ثابت قال لا تخيفوا انفسكم بعد امنها لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قالوا الدين الدين هو دخول في خوف بعد ان لما عندما كان الانسان ليس عليه دين كان في امن - 00:32:41

ولما دخل في اه الدين صار فيه خوف ياه يخاف المؤمن ان يقبض وهو ما قطى الدين والمرء مرتهن بماذا بدينه المرء مرتهن بدينه فامر الدين ليس بالهين فالمؤمن الذي في ذمته دين اذا اوى الى فراشه - 00:33:09

تأتي يتوارد في ذهنه هذا الدين الذي عليه يصيبه القلق فیناسب جداً ان يدخل في هذه التوسولات وان ان يلتجأ الى رب الارض والسماءات الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء - 00:33:36

الباطن الذي ليس دونه شيء يتتوسل الى الله هذه التوسلات العظيمة ان يأتي بالفرج وان ان ييسر له امره وان يقضى عنه دينه وان يرزقه من حيث لا يحتسب - 00:33:58

فهذه الدعوة في هذا المقام آماً شأنها عظيم جداً من عليهم ديون لا يفوتون هذا الدعاء كل ليلة من عليهم ديون لا يفوتون هذا الدعاء وغيرهم ايضاً لا يفوتون هذا الدعاء آماً العظيم كل ليلة - 00:34:15

من عليه دين ومن ليس عليه دين لكن من عليه دين هذه حالة تصيبه كل ليلة فعليه ان يفزع الى الله فعليه ان يفزع الى الله عز وجل بالدعاء ولا اعظم في هذا المقام من هذا الدعاء - 00:34:40

المأثر عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخلة ازاره - 00:34:56

فلينفمض بها فراشه وليس بي الله فانه لا يعلم ما حالفه بعده على فراشه. فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الایمن وليرسل سخنانك الله ربى بك وظلت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها. وان ارسلتها فاحفظها. بما تحفظ به عبادك الصالحين - 00:35:17

فقال عن ابي هريرة آماً رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه اذا اوى احدكم الى فراشه

فليأخذ داخلة ازاره الازار آآ الذي يلبسه المحرم - 00:35:48

الازار الذي يلبس المحرم يلف به اسفل بدنه اسفل بدنه فيقول ليأخذ داخلة ازاره يفتح الازار قليلا والجزء الداخلي من من الازار ينفظ به آآ فراشه ينفض به فراشه هذى ما يمكن ان تفعلها بالثوب - 00:36:15

او السروال هذى ما يمكن تكون الا بماذا بالإزار الازار تستطيع تفتح جزء منه وتنفض فيه الفراش اما اما القميص او الثوب او هذى ما يمكن الا الازار اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه - 00:36:46

فلينفض بها فراشه فاذا لم يكن على الانسان ازارا ايضا ما يتراك هذه السنة لو نفظه بمنشفة معه او بشيء معه نفض الفراش لماذا؟ قال عليه الصلاة قال ولينفض به وليسني الله يعني وهو ينفض - 00:37:12

وليسني الله نفض وتنفسية وللفراش وبعدها يقول عليه الصلاة والسلام فانه لا يعلم ما خلفه بعده ما خلفه على فراشه ما خلفه بعده على فراشه يعني آآ هذا امر آآ ينبه عليه الصلاة والسلام عليه - 00:37:34

وهو في غاية الالهمة في غاية الالهمة لا يدري يقول لا يعلم احدكم ما خلفه بعده على فراشه ما خلفه على فراشه آآ تتناول من الحشرات والهوام وادا قلت بسم الله - 00:38:03

ونفضت الا الفراش وزال عن هذا هذا الشيء زال عنه هذا الشيء وآآ الازمة الاولى في الغالب يأوي المرء الى فراشه ولا عندهم الاضاءات التي الساطعة هذه التي ما عندهم. يعني يأتي الى الفراش وهو لا يدري ما فيه - 00:38:22

لا يدري ما فيه فيأتي وينفظ ان كان في شيء يذهب بالنفف مع التسمية ما يرجع تسمى وتنفض ان كان في شيء وذهب ما يرجع لهذا المكان الذي ذكر عليه - 00:38:50

اسم الله عز وجل ما يرجع وان كان وان كان ايضا يتناول آآ ما يتعلق بالشياطين والجن ونحو ذلك ايضا هذا امر عظيم جدا يوقى منها العبد ويسلم ولهذا على الانسان في هذا المقام - 00:39:06

الا يقول انا اصل الان الى فراشي والاضاءةكافية واري ما فيه وما لا فيه هذى سنة باقية هذه سنة باقية عظيمة لها اثرها على العبد قال وليسني الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده - 00:39:29

على فراشه فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه اليمين. انظر الاحاديث الكثيرة التي تؤكذ ذلك فبدء النوم يكون على الشق اليمين ويحاول ان يستمر عليه وان احتاج ان ينقلب - 00:39:51

على ظهره او او الشق الاخر يفعل ولا ينام على بطنه لا ينام على بطنه كونه ان احتاج ان ينقلب الى جهة اخرى جاء في السنة ما يدل على ذلك - 00:40:14

الذى رأى في منامه ما يكره ما اذا ارشد عليه الصلاة والسلام ان ينقلب على شقه الاخر ان كان على اليمين ينقلب على اليسار ترشد الى ذلك فاذا احتاج الانسان ما عليه حرج. لكن يبدأ نومه - 00:40:30

النوم على الشق اليمين بالشق اليمين ويدرك الله وهو على هذه الحال وادا احتاج بعث الناس ما ما يتمكن ان يبقى على على يحتاج ان ينقلب على ظهره او على ما ما عليه حرج لكن يبدأ - 00:40:47

بهذا وليقل سبحانهك اللهم ربى سبحانهك اللهم ربى بك وضفت جنبي وبك ارفعهم بك وضفت جنبي وبك ارفعه هذا مثل آآ ما تقدم ما تقدم في حديث آآ البراء باسمك احيا - 00:41:05

وباسمك اموت بك وضفت جنبي وبك ارفعه والباء هنا للاستعانة اه بك وضفت جنبي اي ان هذا الوضع هذا الوضع للجسم على الجنب براحة مستقبلا هذا النوم الذي في راحته هذا بدم الله وعونه - 00:41:37

بدم الله سبحانه وتعالى وعونه ومنه وفضله سبحانه وتعالى وايضا القومة منه بمده جل وعلا وعونه بك وضفت جنبي وبك ارفعه ثم فيه استحضار ما سبق مرة معنا في حديث ابن عمر - 00:42:02

ان من ينام لا يخلو حاله في نوم من امررين اما ان تقبض روحه او ان ترسل قال ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - 00:42:24

فهذا الدعاء مثل الدعاء الاول في حديث ابن عمر قال فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين نعم قال رحمة الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال - 00:42:43

الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا. فكم من لا كافي له ولا مؤي هذا ايضا باب اخر من الابواب العظيمة فيما يتعلق اذكار النوم وادعية النوم هنا في هذا الدعاء الذي في حديث انس رضي الله عنه - 00:43:06

فيه ان من اوى الى فراشه لينام ينبغي عليه ان ينام وهو ذاكر لنعم الله عليه وانواع النعم ينام وهو ذاكر لنعم الله عليه وانواع النعم فاذكروا الاء الله يذكر الاء الله يذكر نعم الله - 00:43:31

وانواع النعم التي انعم الله سبحانه وتعالى بها عليه يعدد هذه الانواع حاما للمنعم فهذا ايضا من الامور المطلوبة من العبد اذا اوى الى فراشه لينام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال - 00:43:55

الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ذكر اربعة هذى انواع وهي تشير الى ما سواها تشير الى ما سواها فهذا فيه ذاكر النعم ينام وهو ذاكر لنعم الله عليه - 00:44:15

الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا اي امدنا آآ الطعام والشراب الذي فيها كفايتنا وسد حاجتنا فيحمد الله عز وجل عليه وتعلمون قول النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم - 00:44:37

ان الله ليرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها ويشرب الشربة فيحمد الله عليها ايضا هذا من موجبات الرضا نيل الرضا تنام والله يرضي عنك تنام ورب العالمين يرضي عنك لانك تنام وانت تذكر نعمته عليك بالمطعم والمشرب وتحمد الله وهذا يرضي الله به عن عبده - 00:44:57

فهذا فهذا فيه نومة بربنا من الله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا كل ما ما اهمنا وتحت كفانا يدخل معاني كثيرة جدا يدخل معاني كثيرة جدا - 00:45:22

آآ آوانا او انا اكرمنا بان هيا لنا مسكننا نأوي اليه وهذى من نعم الله على على الانسان له مسكن يأوي اليه آآ ياه يحفظه من البرد ويحفظه من الحر ويحفظه من الرياح ويحفظه من حرارة الشمس - 00:45:45

ويحفظه من رؤية الناس من نعم الله على على العبادة ان جعل لهم مأوى ما جعلهم منتشرين هكذا في الارض ليس لهم مساكن ولا مأوى فالانسان يذهب في مصالحة واعماله واموره - 00:46:19

ثم يرجع الى مأوى يسكن فيه مأوى يسكن فيه فهذا من من نعم الله سبحانه وتعالى والله جعل لكم من بيوتكم السكن وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتك ومن اصوافها واوبارها واسعاراتها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما - 00:46:37

خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكتانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون لعلكم تسلمون. هذه هذا القصد من تنوع النعم ان تسلم لله - 00:47:08

وان تخضع لله وان تحمد الله سبحانه وتعالى وهذا المعنى يفعله المرء آآ عندما يأوي الى فراشه في ذكر نعم الله عليه ويحمد كالمنعم سبحانه وتعالى وكفانا وآوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوي - 00:47:33

كم من الناس لا كافية له ولا مؤوي فيحمد الله ان كفاه وآوانه وان يسر امره وامده ووفقه وهداه فهذا نعم عظيمة من كبيرة نسأل الله جل وعلا ان يوزعنا اجمعين شكر نعمه - 00:47:53

وان يجعلنا له ذاكرين وان يوفقنا اجمعين لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها - 00:48:17

انت وليها وموالها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعرفة والغنى اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله - 00:48:37

دقه وجله اوله وآخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اسررنا وما اخربنا وما اعلنا وما انت به منا انت المقدم وانت المؤخر لا
اله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات - 00:49:04
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم وننعواز بك من شر -

00:49:31

ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن
المدينيين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتنا وموتي المسلمين. اللهم اصلاح ذات بيننا والفت بين قلوبنا واهدنا سبل السلام.
امين. واخرجنا - 00:49:57

من الظلمات الى النور. فاللهم يا ربنا يسر لحجاج بيت الله حجهم. واعنهم على اداء نسكهم تقبل طاعتهم يا حي يا قيوم واغفر لنا
ولهم وللمسلمين ذنبنا كله اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما
تهون به - 00:50:23

علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ - 00:50:51
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اصلاح لنا اجمعين النية والذرية والعمل سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر لك
واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:51:11
والله وصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن - 00:51:31